فابتدروا الجارية وفي اذنها قرط فيه درة فانتزعه
بعضهم من اذنها فقالت وما قدر هذا لو رايتم درتين
معه في قلنسوته فاتبعوه فقال اما لكم الم ادعكم تعيثكم
قالوا الا ان ما في قلنسوتك فرفع قلنسوته فاذا فيها
وتر القوس قد كان اعده فانساه الدهش فلما
راه عقده في قوسه فولى القوم ليس لهم همة الا ان
ينجوا بانفسهم وخلوا الجارية ٥ وحكي ان عربا
من بني اسد اسروا غلاما من طي فلحقه ابوه ليفديه
فاشتط الاسديون على الطائي في الفدية فطلبوا
منه مائة ناقة فقال الطائي والله لا اتيكم بناقة ما
دام الفرقدان على طي دائبة يسمع فيهم عن ابيه ان
الطريق الى جبلي طي على الفرقدين فطلب عن القوم
ثم ركب جملا ذلولا من ابلهم واخذ على سمت الفرقدين
حتى رجع الى قومه ٥ وحكي ان المامون كان
قد رفع امروا الفضل بن سهل وبلغ من الغلبة عليه
الغاية حتى لا يصل الى المامون من اخبار مملكته وامور
وخاصته اصحابه الا من اذن له الفضل ثم حمله على البيعة

لعلي بن

لعلي بن موسى الرضا قال سعيد بن مسلم دعاني الفضل
ابن سهل ليلة فسهرت عنده حتى نوم الناس ثم قال ابن يعلى
حين ظن امير المومنين ما جنه من فعل ابي مسلم في نقل
الدوله الى بني العباس عن بني امية قلت له ولا سوى
انت نقلت الدولة من اخ الى اخ والامر ثابت لاهله
وقد كانت بيعة لصاحبه في اعناق الناس وابو مسلم
خرج بغاية الضعف فنقل دولة من قبيل الى قبيل من
غير بيعة متقدمة قال سعيد فامسك الفضل عن قولي
ثم دب في البيعة لعلي بن موسى فلما بايع له دعاني
على خلوة في مثل ذلك الوقت بعد حول فعلمت انه يريد
ان تمثل ما كان دعاني له فقال لي يا سعيد اين فعلي في البيعة
للطائي من فعل ابي مسلم فخفت ان اقول دون فعل
ابي مسلم لان البيعة لم تخرج من بني هاشم فيحمله على ان
يحتال البيعة الحجي وكان يغلب المامون كيف شا فقلت
له لا بل فعلك اكبر من فعل ابي مسلم مسن ذلك ولما بلغ
العباسيين بمدينة السلام وقوع البيعة لعلي بن موسى
بايعوا لابراهيم بن المهدي وخرجوا معه فهزموا الحسن

ان فعلي

كيف شاء

Copyright © King Saud University